

**دور الهيئة التدريسية النسائية بجامعة شقراء في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى
الفتيات "دراسة تطبيقية على عينة من طالبات كليات محافظة الدوادمي"**

فيصل بن عبدالله الرويس

أستاذ علم الاجتماع المشارك
كلية التربية بالدوادمي - جامعة شقراء
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١٤٤١/٢/٧هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١٤٤١/٥/٦هـ)

دور الهيئة التدريسية النسائية بجامعة شقراء في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الفتيات "دراسة تطبيقية على عينة من طالبات كليات محافظة الدوادمي"

فيصل بن عبدالله الرويس

أستاذ علم الاجتماع المشارك

كلية التربية بالدوادمي - جامعة شقراء

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

سعى البحث إلى معرفة دور الهيئة التدريسية النسائية بالجامعة في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الفتيات، من خلال التعرف على مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطره ودور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر ذلك الانحراف الفكري، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية على محاور البحث بحسب متغيرات (التخصص العلمي، التقدير الأكاديمي)، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة وتطبيقها على مجتمع البحث، تكونت عينة البحث من (٤٧٨) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، من عدد (٤) تخصصات علمية وإنسانية في محافظة الدوادمي، وقد تكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات موزعة على محورين هما: مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري ودور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري، وكشفت نتائج البحث عن أن طالبات الجامعة لديهن مستوى وعي عالٍ بمخاطر الانحراف الفكري، كما أن الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة تقوم بدور عالٍ في توعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.

الكلمات المفاحية: الهيئة التدريسية النسائية، التوعية بمخاطر الانحراف الفكري، الفتيات.

The Role of Female Teaching Staff at Shaqra University in Raising Awareness of the Risks of Academic Malpractice among Female Students: Practical Research on a Sample of Female Students from Dawadmi Female College

Faisal bin Abdullah AlRuwaish

Associate Professor of Sociology
College of Education in Dawadmi - Shaqra University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to examine the role of female university teaching staff in raising awareness of the risks of academic malpractice by examining the level of awareness of the topic among female university students, and the role of female university teaching staff in raising awareness of its risks. The study also aimed to examine whether there were any statistically significant differences according to the variables of scientific specialization and academic degree. The researcher relied on the descriptive method. In order to achieve the research objectives, a questionnaire was designed by the researcher and completed by the participants. The research sample consisted of 478 female students, who were chosen at random from students enrolled on four scientific and humanities specializations in Dawadmi province. The questionnaire consisted of 30 paragraphs featuring the indicators of honesty and persistence, which were distributed on two axes: the awareness level of female university students of the risks of academic malpractice, and the role of female university teaching staff in raising awareness of its risks.

The results showed that female university students had a high level of awareness of the risks of academic malpractice. In addition, female teaching staff in the university play an important role in raising the awareness amongst female students of the risks of academic malpractice.

Keywords: female teaching staff, raising awareness of the risks of academic malpractice, female students.

أولاً - مقدمة البحث :

أحدث التقدم التكنولوجي والمعرفي في وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تغييراً ملموساً في حياة الأفراد والمجتمعات، شملت تلك التغيرات جميع نواحي الحياة، التي أسهمت بدورها في بروز العديد من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تشكل خطراً على استقرار وتوازن البناء الاجتماعي في المجتمع. وذلك بسبب انتشار منصات مواقع التواصل الاجتماعي بالشكل الذي أدى إلى سهولة استخدامها والتعامل معها في أي وقت ومن أي مكان، إذ أصبح من السهل نشر أي أفكار إيجابية أو سلبية دون وجود قيود في ذلك.

وتعد ظاهرة الانحراف الفكري من الظواهر السلبية التي عصف بالعديد من الدول العربية دون استثناء، كما طال شر تلك الظاهرة المملكة العربية السعودية التي لم تكن بمعزل عن ذلك، حيث تعرضت لعدد من العمليات الإرهابية من قبل أصحاب الفكر الضال الذين حادت بهم تلك الأفكار عن الطريق المستقيم، الذين غرر بهم في الجانب الديني أو الأخلاقي على حد سواء (التويجري، ٢٠١٧: ١٠٣). وما يزيد من خطورة هذه الظاهرة - باعتبارها من أهم مهددات أمن المجتمع وأخطرها - استهدافها فئة الشباب في المجتمع الذين يمثلون شريانه النابض وأهم طاقته الحيوية التي تمتلك قدرات ومهارات قادرة على إحداث قفزات نوعية في شتى مجالات الحياة. وبهذا يعد الانحراف الفكري انتهاكاً للمعايير المتعارف عليها في المجتمع، ومحاولة الخروج عن قيمه وضوابطه، فإن المنحرف فكرياً لا يكترب بالقواعد الدينية والنظم والأعراف الاجتماعية، مما يدفع بالمجتمع بعيداً عن تقاليده، وتعاليم الدين الإسلامي والقيم الصحيحة (القليطي، ١٤٣٠هـ: ٥٩). وما يزيد من خطورة الانحراف الفكري هو آثاره المدمرة ومخاطره الكبيرة على الفرد والمجتمع، وكيان الدولة واستقرارها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، هذا بالإضافة إلى أضراره على عقيدة الأمة بما يحمله من تناقض في الأفكار مع الشريعة الإسلامية القائمة على الوسطية والاعتدال (عسيري، ٢٠٠٦: ٢٧).

وقد كشفت بعض الدراسات العلمية عن خطورة ظاهرة الانحراف الفكري على البناء الاجتماعي بمكوناته العامة نتيجة سرعة انتشاره بين أوساط الشباب في المجتمع عن طريق وسائل الاتصال والتواصل الحديثة الذي جعلت منهم غير قادرين على تمييز الصواب من الخطأ، مما أحدث لديهم أزمة فكرية دفعت بهم إلى التمرد الأخلاقي والانحلال عن ثقافة المجتمع وقيمه (أبو خطوة، والباز، ٢٠١٤: ١٨٩). كما أكدت على ذلك نتائج الدراسة التي قام بها إليسن (Ellison et al., 2009: 1-4)، التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على كل من الفرد والمجتمع بصورة بنيوية، حيث أدت تلك المواقع إلى اكتشاف الأفراد للمعلومات والتواصل مع الآخرين ومشاركاتهم تلك المعلومات، ولها القدرة على انتشار المعلومات بصورة سريعة لديهم. وكشفت دراسة الإترابي (٢٠١١) - التي هدفت إلى معرفة الدور الجامعي التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها، ووضع تصور مقترح لذلك، - عدداً من النتائج من أهمها: أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه الأمن الفكري في عصر العولمة، وأوصت الدراسة بضرورة مواجهة الغزو التفاعلي الذي تتعرض له المجتمعات مع بيان أهمية التفاعل الواعي

للثقافات، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية لمواجهة تلك التحديات دون تهوين والتعامل معها بجدية وموضوعية. وفي السياق نفسه أوضحت دراسة لين هارت (A, Lenheart, 2010) إلى أن الشباب يتعرضون عن طريق وسائل التواصل الحديثة إلى أفكار خطيرة قد تقودهم إلى الانحراف إذا لم يحسنوا التصرف معها. كما أكدت نتائج المؤتمر الأول للأمن الفكري في حلقات تحفيظ القرآن الكريم (٢٦ أبريل، ٢٠١٧) على ضرورة تضافر جهود القائمين على مؤسسات المجتمع التربوية لتحسين الطلاب والطالبات من الانحراف الفكري، هذا بالإضافة إلى ترسيخ المنهج الوسطي القائم على الكتاب والسنة (القحطاني، ٢٠١٨: ٢٧١). الأمر الذي جعل ظاهرة الانحراف الفكري تمثل تحدياً أمام مؤسسات المجتمع التربوية والأكاديمية التي تعد شريان الحياة للمجتمعات وإحدى روافد النجاح لأي مجتمع، والأداة المهمة لتطويره تعليمياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وفكرياً؛ لما تقدمه هذه المؤسسات من دور مهم ورئيسي يتمثل في خدمة المجتمع بشكل عام والطلبة على وجه الخصوص، خاصة أن هذه المؤسسات تتولى بدورها التعامل مع أهم فئات المجتمع وهي فئة الشباب طلاب الجامعة.

يعد استخدام الشبكات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتحديدًا لدى فئة الشباب، وما يتعرضون له بصورة مستمرة من بعض مخاطر الشبكات الاجتماعية كالتعرض لأفكار غريبة من قبل أشخاص غير معروفين، يمثل في الحقيقة تحدياً للأمن الفكري في أي مجتمع (الهزاني، ٢٠١٦: ١٢٤). التي قد تستغلها الجماعات المنحرفة فكرياً في نشاطاتها بهدف التأثير على اتجاهات الشباب ومعتقداتهم لاستقطابهم لينضموا إليهم (الطاهات، ٢٠١٧: ٤٤٥). وانطلاقاً من ذلك تمثل طالبات الجامعة فئة مهمة في المجتمع، وعنصرًا مهمًا من عناصر النجاح في الأسرة لما تقوم به من دور في المجتمع، حيث تتصف هذه الفئة بالإنتاج والإبداع والعطاء في كافة المجالات الحياتية، كما يقع عليها عدد من الأدوار والمسؤوليات تتركز في تنشئة الأبناء وتربيتهم وإكسابهم السلوكيات الإيجابية بمساندة ودعم مؤسسات المجتمع الأخرى.

ومن هذا المنطلق تعد الجامعة في المجتمع منبع الإشعاع الفكري، ومصدر المعرفة، ورائدة في التطور والتحديث، وقائدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أي مجتمع، الذي يتوقف نجاحها وأداؤها لدورها بشكل فاعل في المجتمع على ما تمتلكه من عناصر متميزة من الهيئة التدريسية، لذلك فإن نجاح الجامعات مرتبط بشكل كبير بمدى وفرة الكفاءات من الهيئات التدريسية، إذ يعتبر عضو الهيئة التدريسية بالجامعة الطاقة المحركة لها لتحقيق أهدافها (الريماوي وكودي، ٢٠١٥: ٢٥). إذ يقع على عاتقهم توفير البيئة الأكاديمية الآمنة للطلبة، ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، التي تساعد في تنمية قدرات الطلبة وزيادة تحصيلهم الأكاديمي والتكيف مع متطلبات العصر وتغييراته، وصولاً بهم إلى مستويات الإبداع والتميز ضمن بيئة تعليمية خالية من أي فكر متطرف. ومن هنا فإن الجامعة يقع عليها جزءاً من مسؤولية حماية أبناء المجتمع من كل فكر منحرف من خلال ما تقوم به من أدوار تتمثل في وضع سياج أمني قادر على تحصين الشباب من الأفكار الدخيلة على المجتمع، والذي يعزز من انتمائهم لدينهم ووطنهم، وتجعل منهم أكثر

قدرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها وقيمها ، وأكثر معرفة ووعيا بأخطار الفكر المنحرف (الحازمي، ٢٠١٠، ٥).

ومن هنا؛ وبما أن عضو هيئة التدريس في الجامعة هو أساس هذه العملية وأهم الركائز التي تعتمد عليها ويرجع ذلك إلى تعامله مع الطلبة بشكل مباشر ومستمر، الذي يساعدهم بدوره في بناء شخصياتهم وتقويم سلوكياتهم والتدخل في تعديل أفكارهم واتجاهاتهم، فإنه يقع عليه مسؤولية نشر الثقافة العامة والتفكير المنطقي والإيجابي بين الطلبة وغرس القيم الإنسانية، وإعدادهم بدرجة تضمن حمايتهم وتحسينهم من الانحرافات الفكرية (الثويني ومحمد، ٢٠١٤: ١٠٣٢). كما أن لهم دورا بارزا في الرقي بأفكار الطلبة وتوعيتهم من مخاطر الأفكار المتطرفة، ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم الحياتية، والإجابة عن أسئلتهم بالبرهان وتوجيههم إلى الصواب، بعيدا بذلك عن أساليب القمع والجدال المذموم وإثارة النزاعات بشتى مجالاتها وأنواعها (طاشكندي، ٢٠١٦: ٢٩). وما ينبغي الإشارة إليه هنا أن دور الأستاذ الجامعي يفوق أحيانا دور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن الفكري لطلاب الجامعة، وذلك بسبب أن الأداء الجيد للأستاذ يمكن أن يعوض فقر المضمون الذي قد يكون في بعض المقررات (نور، ٢٠٠٥: ٢٢). كما أن له دورا مهما من خلال ما يقوم به من إتاحة الفرصة لطلابه والسماح لهم بالمناقشة والحوار في حدود النقد البناء، ودعمه المتواصل لاتجاهات طلابه الإيجابية نحو القيم التي تؤكد وتعزز مفاهيم المشاركة الفعالة والتسامح مع الغير والتميز والإبداع بما يحقق الأمن الفكري لديهم (عمارة، ٢٠١٠: ٧١)؛ لذا أضى دوره في تحقيق الأمن الفكري والحد من الانحرافات الفكرية التي يتعرض لها طلبته ضرورة ومطلبا حيويا (السالمان، ٢٠٠٦: ٨٠).

وبناءً على ذلك فإن دور الهيئة التدريسية النسائية في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الطالبات أصبح ذا أهمية بالغة، وهذا يدعونا إلى التعرف على مستوى وعي الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري ودور الهيئة التدريسية النسائية في التوعية بالمخاطر الناتجة عنه.

ثانيا - مشكلة البحث ونسأله:

رغم ثراء الاهتمام البحثي وتسليط الضوء على مخاطر الانحراف الفكري في المجتمع السعودي على وجه الخصوص ومناقشة تلك الدراسات بعض المتغيرات المتصلة بالظاهرة لدى طلاب الجامعة، إلا أنها لم تلق اهتماما واضحا على مستوى الطالبات، فما زال الاهتمام بدراسة مخاطر الانحراف الفكري لدى الطالبات قليلاً. باستثناء بعض الأعمال القليلة، وانطلاقاً من مخاطر الانحراف الفكري التي انتهت إليها نتائج الدراسات السابقة، يسعى البحث الراهن إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: "ما دور الهيئة التدريسية النسائية بالجامعة في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الفتيات؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيس حاول البحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري؟
- ما دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري؟

ثالثا - فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

رابعا - أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث في التالي:

- يستمد البحث أهميته من حيوية الموضوع الذي يتناوله، فالانحراف الفكري له العديد من المخاطر والآثار المدمرة على كل من الفرد والمجتمع، وكيان الدولة واستقرارها في جميع الجوانب الاجتماعية والدينية والفكرية والاقتصادية، ومخاطر تلك الانحرافات الفكرية على عقيدة الأمة، بما تحمله من أفكار مضللة مخالفة لشرعية الإسلام.
- البحث يستهدف فئة الشباب باعتبار أن طلبة الجامعات يمثلون الشباب المثقف في المجتمع، وهم أكثر من غيرهم عرضة بالتأثر بالأفكار التي قد تتسلل إليهم من الشبكات الاجتماعية.
- اقتصار البحث على فئة مهمة وأساسية في المجتمع، وهي طالبات الجامعة هذه الفئة تحتاج إلى رعاية وعناية خاصة باعتبار أن المجتمع يقوم على المرأة والرجل على حد سواء.
- يؤمل أن يفيد من نتائج البحث راسمو السياسات ومتخذي القرارات في المؤسسات الأكاديمية، وذلك من خلال التعرف على مدى قيام الهيئة التدريسية النسائية بالدور المنوط بها في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري على طالبات الجامعة، وتحصين عقول الطالبات ضد أي انحراف قد يؤدي إلى تشويه قيم المجتمع وثقافته وتقاليده.

خامسا - أهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى الإسهام في تنمية الوعي بمخاطر الانحراف الفكري لدى طالبات الجامعة، وذلك من خلال:
- التعرف على مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري.
- الوقوف على دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.

- الكشف عن درجة اختلاف استجابات مجتمع البحث حول مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغيرات البحث (التخصص الأكاديمي، التقدير الأكاديمي).
- التعرف على درجة اختلاف استجابات عينة البحث حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغيرات البحث (التخصص الأكاديمي، التقدير الأكاديمي).
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لأصحاب القرار التي قد تسهم في الوقاية من الانحراف الفكري لدى الطالبات.

سادسا - مصطلحات البحث:

الانحراف الفكري:

الانحراف في اللغة من حرف حرفا، أي مال وعدل ويقال: حرف الشيء بمعنى أماله وحرف الشيء عن وجهه إذا حرفه وغيره وصرف الكلام إذا صرفه عن معانيه (مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤: ٦٧).

الانحراف في الاصطلاح هو الخروج عن جادة الصواب والبعد عن الوسط المعتدل. وترك الاتزان والتمسك بجانب الأمر دون حقيقته (الزحيلي، ١٩٩٣: ١٤).

مفهوم الانحراف الفكري: يعد من المفاهيم النسبية التي تتغير بحسب الزمان والمكان وفق العديد من المحددات والضوابط وبحسب ضوابط المجتمع نفسه سواء أكانت الدينية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية أو غيرها؟ إذ من الواجب عند تحرير المفهوم للانحراف الفكري التحدث بمفاهيم عامة يمكن أن يتضمن أي مكان وفي أي مجتمع، ومن التعاريف العامة للانحراف الفكري يعرف بأنه: عدم اتساق أو تطابق الفكر الشخصي بانطباعاته وتصورات وآرائه مع مجموعة المبادئ والقيم العقائدية والثقافية أو السياسية المستقرة في المجتمع (الهماش، ١٤٣٠هـ: ٨). كما يعرف بأنه: انحراف الأفكار أو المفاهيم أو المدركات عما هو متفق عليه من معايير وقيم ومعتقدات سائدة في المجتمع (الدغيم، ٢٠٠٦: ٨).

التعريف الإجرائي بالدور: هو مجموعة من المهمم والواجبات المناطة بالهيئة التدريسية النسائية بجامعة شقراء لتوعية طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري الذي سيتم قياسها وفقا لاستجابات عينة البحث على الأداة المخصصة لهذه الغاية.

التعريف الإجرائي بالهيئة التدريسية النسائية: هم جميع أعضاء هيئة التدريس المحاضرون الذين يعملون في جامعة شقراء بمختلف التخصصات الأكاديمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

التعريف الإجرائي بتوعية الطالبات: هو تعريف طالبات جامعة شقراء بأهداف وغايات الجماعات الإرهابية المنحرفة التي تبث الفكر الضال، والعمل على تحصينهن من خلال غرس القيم والمفاهيم الإيجابية والسوية لدى الطالبات بما يمكنهن من تمييز الخطأ من الصواب.

التعريف الإجرائي بمخاطر الانحراف الفكري: هي مجموعة من الأفكار الهدامة التي ينتهجها عدد من أصحاب الفكر المنحرف بهدف زرعها في عقول طالبات الجامعة بشتى الطرق والأساليب المتاحة.

سابم - الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

الانحراف الفكري: الأسباب والمظاهر والآثار والنظريات الاجتماعية المفسرة لظاهرة الانحراف الفكري

(أ) أسباب انتشار الانحراف الفكري في المجتمع:

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري وتتميز بحسب الحالة، ولا يمكن اقتصارها على سبب محدد أو حالة عمرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ لذا يمكن ذكر عدد من الأسباب التي تقف خلف العديد من الانحرافات الفكرية لدى الأفراد ومن تلك الأسباب ما يلي:

١- ضعف العلم الشرعي للفرد والجهل بالسنة النبوية الشريفة وعدم الفقه في أمور الدين.

٢- التقليل من شأن العلماء الثقة والتعالى عليهم والابتعاد عنهم.

٣- أخذ العلم الشرعي من غير أهله.

٤- الغلو في الدين والتتبع به.

٥- الغيرة التي تفتقد إلى الاتزان (الجحني، ٢٠٠٨: ٨٣).

٦- ضعف الإسمهم في تكوين شخصية الأبناء، وكثرة المشاكل الأسرية.

٧- عدم توجيه الأبناء وضعف متابعة سلوكهم (العجمي، ٢٠١٢: ص ص ٦٦٠-٦٦٢).

٨- تتبع الشائعات والشبهات ونشرها والترويج لها.

٩- الإعجاب بالنفس والغرور بها.

١٠- التقليد الأعمى، والاندفاع نحو العمليات الإرهابية وتنفيذها (الحصين، ٢٠١٣: ٤٠-٥٤).

١١- سوء التنشئة الاجتماعية والتخلي عن بعض الأدوار في الأسرة. (بنجر، ٢٠٠٦: ١٣٥).

يلحظ هنا من بين الأسباب المشار إليها أن نقص وضعف الجانب المعرفي والعلمي بأمور الدين يقف خلف الانحراف الفكري لدى الأفراد، كما هو الحال إذا وجد نقص أو ضعف في الجوانب الاجتماعية والأسرية والاقتصادية، الذي قد يستغل هذا الأمر من قبل أصحاب الفكر المنحرف وتوظيفه لصالح أهدافهم ومخططاتهم. مما يستلزم ضرورة تحصين الفرد من خلال توعيته بأهمية أن يستقي العلم الشرعي من العلماء الثقة حتى لا يقع ضحية أولئك الذين يسعون إلى التفرير بالأفراد لتنفيذ مخططاتهم التخريبية الموجه ضد الدين والمجتمع على حد سواء، هذا بالإضافة إلى توعية المجتمع بأهمية الترابط الأسري وتساند جميع مؤسسات المجتمع للوقوف ضد هذا الداء وانتشاره في المجتمع.

(ب) مظاهر الانحراف الفكري في المجتمع:

يعد انحراف الفكر مرضاً يصيب سلوك الفرد المنحرف، بحيث تكون تصرفاته مخالفة لما يدين به من عقيدة وأخلاق وقيم، فالسلوك المنحرف يتسم بالتعدي على الحقوق فلا يفرق بين المعروف والمنكر والقبيح

والحسن والخير والشر، ووفقاً لذلك هناك مجموعة من الدلائل والأعراض تدل على الانحراف الفكري، ومظاهر تشير إليه، من أهمها ما يلي:

١- الغلو والتطرف: يمثل الغلو أحد مظاهر الانحراف الفكري الذي يشير إلى مجاوزة الحد، والابتعاد عن الوسطية والاعتدال بالزيادة متمثلة في التشدد والإفراط أو بالنقص المتمثل في التفریط، والغلو في الدين يعد من أكبر مهددات الأمن، حيث ارتكب أبشع جرائم العصر وأكثرها دموية وتعقيداً باسم الدين (الحربي، ١٤٣١هـ: ٧١).

٢- الإرهاب: يعرف الإرهاب هنا بأنه كل فعل يندرج تحت أفعال العنف، أو التهديد به أياً كانت أهدافه أو بواعثه، والذي يمثل تنفيذاً لمشروع إجرامي على المستوى الفردي أو الجماعي، يهدف إلى إلقاء الرعب بين الأفراد أو إيذائهم وترويعهم، أو تعريض حياتهم أو أعراضهم أو أمنهم للخطر، كما يهدف أيضاً إلى إلحاق الضرر بالبيئة أو الأملاك العامة والخاصة أو بأحد المرافق التي يعتمد عليها المجتمع، كما أنه أيضاً يهدد استقرار المجتمع ووحدته السياسية وسلامته الإقليمية، وسيادة الدولة (حريز، ١٤٢٦هـ: ٨٦).

٣- التعصب: إن الفرد المتعصب فكراً يتسم بعدم الانفتاح الذي يعرف بالانغلاق الفكري، وبمصادرة آراء الآخرين و المعارضين والانكفاء على الذات أو رفض وعدم قبول مناقشة الآخرين أو الحوار معهم، كما يعد هذا الفرد الذي يسير على هذا المنهج ويصل به الأمر إلى هذا الحد متعصباً فكرياً (السعيد، ٢٠٠٥: ٣٥).
(ج) آثار الانحراف الفكري على المجتمع:

هناك مجموعة من الآثار السلبية التي تكون ناتجة عن الانحراف الفكري في المجتمع الذي طال بعض الشباب في المجتمع والذين حادوا عن الطريق المستقيم وتركوا جادة الصواب، ومن تلك الآثار، ما يلي:

١- تنفير الناس من الإسلام وتشويه صورته فيظن في الإسلام ما ليس فيه وينسب إليه ما ليس به. ولا يتوقف ضرر ذلك على مجتمع بعينه بل يطول ضرره الأمة الإسلامية.

٢- استباحة دماء المسلمين واستحلال أموالهم وتكفيرهم والتحريض على قتل الأمنين وسلب أموالهم وإخراجهم من دائرة الإسلام.

٣- تفكيك المجتمع المسلم وتمزيق وحدته، وذلك من خلال تحول الإسلام إلى مئات الأحزاب بعد أن كان إسلاماً واحداً، حيث أدى ذلك إلى فرقه الصف وكثرة الاختلاف (الحربي، ٢٠١١: ص ٢٩-٣٠).

في مجمله تعد هذه الآثار خطراً يفتك بالوحدة الوطنية للمجتمع ويسهم في تقويض البناء الاجتماعي للمجتمع وتمزقه، هذا بالإضافة إلى تفكيك وحدة الصف التي يقوم عليها أبناء المجتمع، التي تحد من تقدمه واستقراره.

(د) النظريات الاجتماعية المفسرة لظاهرة الانحراف الفكري:

- النظرية البنائية الوظيفية: تنظر إلى أن الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع لها دلالات داخل السياق الاجتماعي، والتي قد يكون سببها ناتجاً عن فقدان الارتباط والتواصل مع الجماعات الاجتماعية في المجتمع التي تنظم السلوك وتوجهه، أو قد يكون سببها حالة اللامعيارية التي تظهر عند بعض فئات المجتمع، وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعي (عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٧).

لذا فإن هذه النظرية تقوم على أن عدم تواصل الفرد مع الجماعات الاجتماعية التي تسهم في توجيه سلوكه قد يكون سبباً في اكتساب السلوك المنحرف، هذا بالإضافة إلى أن افتقار السلوك إلى القاعدة أو المعيار لدى بعض أفراد المجتمع قد يؤدي إلى عدم التمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي مما قد يكون سبباً في ارتكاب السلوك المنحرف أيضاً. ومن هنا يؤكد هذا البحث على تفعيل دور الجامعة في الجانب الفكري والثقافي والتوعوي من خلال إشراك الطالبات في الجماعات التي تعزز من السلوكيات الإيجابية التي تسهم في تقوية القيم الاجتماعية لديهن، وذلك من خلال قيام الهيئة التدريسية النسائية بالدور المنوط منهن.

- نظرية الاختلاط التفاضلي: هذه النظرية ترى أن عملية تكوين الاتجاهات الإجرامية لدى الأفراد تتم جراء طغيان المعتقدات التي يؤمن بها الفرد ويتبناها، فإذا كانت هذه الاتجاهات التي يتبناها تدفعه وتشجعه على ارتكاب السلوك الإجرامي أكثر تأثيراً من المعتقدات التي تشجعه على الالتزام وحب القانون والعمل به، فإنه سوف يقع - بناء على ذلك - في ارتكاب السلوك الإجرامي والعكس بالعكس (عبدالجواد، ٢٠٠٩: ٥٩).

وهنا يقع على الجامعة دور مهم في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري والعمل على تصحيح بعض المعتقدات الخاطئة التي قد تكون سبباً في انحراف الطالبات في الجانب الفكري، هذا بالإضافة إلى التوعية بأهمية الالتزام بالقانون والنظم الاجتماعية التي تحد من انحراف الطالبات فكرياً.

الدراسات السابقة :

حظي موضوع الانحراف الفكري باهتمام كبير على المستوى العربي والعالمي من عدد من التخصصات التربوية والاجتماعية، إلا أن الباحث لم يجد - بحسب اطلاعه - أي دراسة استهدفت التعرف على دور عضو هيئة التدريس في الجامعة بالتوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الفتيات من وجهة نظر الطالبات، لكن هناك عدداً من الدراسات تناولت موضوع البحث بصورة غير مباشرة، اعتمد الباحث في عرض الدراسات السابقة على التتبع الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي :

قام الخزاعلة (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابي والمتطرف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٤٥٩) طالبا وطالبة من الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها: أن دور عضو هيئة التدريس في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابي والمتطرف - من وجهة نظر طلبتها - كانت بصورة عامة بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات ولصالح الكليات الإنسانية. وفي دراسة قام بها المحمدي (2018، El-Muhammady) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات والمدارس في التعامل مع ظاهرة الانحراف الفكري العنيف في ماليزيا، تناولت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية: الأول سبط الضوء على مناقشة مدى قيام أعضاء الهيئات التدريسية والطلاب في دعم الجماعات المنحرفة فكرياً، وفي المحور الثاني: تم تناول الأسباب التي تدفع إلى استهداف الجامعات والمدارس الماليزية من قبل الجماعات المنحرفة، وفي المحور الثالث: تم التركيز على الدور الذي تقوم به الجامعات والمدارس في التصدي لظاهرة الانحراف الفكري، وقد توصلت الدراسة إلى تورط عدد من

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في حالات الانحراف الفكري، كما أن الجامعات والمدارس يتم استهدافها من قبل الجامعات المنحرفة للمكانة التي يحظى بها أعضاء هيئة التدريس والمعلمون لقدرتهم على التأثير في الطلاب، هذا بالإضافة إلى أن طلبة الجامعات أكثر انفتاحاً من غيرهم ويعشقون المغامرة، كما أن الجامعات المنحرفة فكرياً يركزون في الغالب على الطلاب الذين لديهم خبرات في التقنية، من تخصصات الطب والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وخلصت الدراسة إلى أن الجامعات والمدارس تستطيع لعب أدوار متعددة مثل الكشف والمنع والتخطيط وإنتاج أفكار خلاقة للتصدي لخطر الانحراف الفكري، كما أن لديها وظيفة فريدة في المجتمع للحد من ظهور الانحراف الفكري، ومع ذلك فهذه الوظائف حالياً أقل من المطلوب لتحقيق الاستفادة الكاملة منها في المجتمع الماليزي على الأقل، فالمؤسسات التعليمية تعتبر "القوة الثالثة" في مواجهة الانحراف الفكري والعنف، إلى جانب المؤسسات الحكومية الأخرى. أما دراسة الشناوي ووانق (Elshenawi & Wang، 2018) فهدفت إلى عرض مفهوم الانحراف الفكري وتعريف هذه الظاهرة الخطيرة بين الشباب المصري، حيث أوضحت الدراسة أن السلوك المنحرف هو سلوك خارج عن التنبؤات الشائعة والممكنة في السياق والتركيب الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب الانحراف الفكري - بشكل عام وللشباب المصري بشكل خاص - الجهل بتعاليم الإسلام السمحة، والفراغ الفكري وتوقف الإبداع والإنتاج، وعدم وجود مراجع دينية موثوقة، وصعوبات العيش التي تولد الإحباط وضعف ارتباط الشباب بوطنهم، وأخيراً عدم قيام مؤسسات الدولة بمسؤولياتها بشكل كافٍ، وقد اقترحت الدراسة عدداً من الآليات والطرق للحد من ظاهرة الانحراف الفكري لدى الشباب منها: إظهار اعتدال الإسلام ووسطيته وتوازنه، هذا بالإضافة إلى تعزيز انتماء الشباب لهذا الدين، واكتشاف الأفكار التي تؤدي إلى الانحراف الفكري وتوجيه الشباب حول كيفية التعامل معها والتصدي والتخلص منها، وإيجاد حوار حر وعقلاني داخل المجتمع يركز على الاقتناع، كما أن على مؤسسات المجتمع القيام بمسؤوليتها تجاه الشباب وتبني مفهوم الوقاية قبل العلاج، والعمل على التوعية بخطورة الانحراف الفكري وتأثيره السلبي على المجتمع وخصوصاً على الشباب. وقد قام باوي وريفيل (Bowie & Revell، 2018) بدراسة هدفت إلى استكشاف كيفية استجابة جامعتين بريطانيتين كنموذج للجامعات البريطانية لمتطلبات الحكومة البريطانية لمواجهة الانحراف الفكري في الحرم الجامعي، ومن خلال نتائج المقابلات التي قام بها الباحثان مع ممثلي اتحاد الطلاب وكبار الموظفين في تلك الجامعات للتعرف على مسؤوليتهم في تنفيذ المتطلبات القانونية وكذلك المسؤولية الخاصة للدين فيها، توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس تعتبرهم عدد من المخاوف تدرج ضمن نوعين: الأول - القلق من أن الجامعة لا تفعل ما يكفي لحماية الطلاب وغيرهم من الانحراف الفكري، والثاني - القلق من أن الجامعة كانت غير أخلاقية في التعامل مع استراتيجية مكافحة الانحراف الفكري. كما قدم العتيبي (Alotaibi، 2017) دراسة هدفت إلى محاولة تحديد دور المرأة السعودية في تحقيق السلامة الفكرية في المجتمع السعودي، وقد خلصت الدراسة إلى أن دور المرأة السعودية في تحقيق السلامة الفكرية للمجتمع هو دور وقائي، هذا بالإضافة إلى أهمية دور المسجد والجامعة والأسرة فيما يتعلق بتوضيح مفهوم التدين ورفض الأفكار المنحرفة، كما أن للمدارس والجامعات دوراً مهماً في مساعدة الطلاب على تقبل الآخر واكتشاف الطلاب في مختلف المراحل التعليمية الذين يبدون أشكالا من الانحراف الفكري. وأجرى دافيدافوف

(Davydov 2016)، دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التطرف لدى الشباب وطرق الوقاية منه بالاعتماد على المؤسسات التربوية في المجتمع، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، تم اختيار عينة مكونة من خبراء في التربية ومكافحة التطرف بلغت (٧٠) خبيراً، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : أن أهم أسباب التطرف هو انخفاض مستوى دخل الأسرة، والنمط المتساهل في تنشئة الأطفال لدى الأسرة، والتأثر بوسائل الإعلام، وبالثقافات الأخرى، والقصور في أدوار المؤسسات التربوية، هذا بالإضافة إلى انخفاض ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع. وهدفت دراسة قوش وآخرين (Ghosh et al.، 2016) إلى البحث في إمكانية دمج التعليم في السياسات الوقائية لحماية الطلاب من الانحراف الفكري والتطرف من خلال المعالجة النفسية والعاطفية والفكرية للفرد في النظم التعليمية الكندية، توصلت الدراسة إلى أنه يمكن للحكومات مواجهة ذلك من خلال القوة الناعمة وتضافر الجهود بين المؤسسات الاجتماعية، كما يعتبر الشباب هم الأكثر عرضة لتبني أيديولوجيات دينية متطرفة لأنهم يسعون دائماً إلى اكتشاف هويتهم الخاصة، ولديهم توجه عملي للمغامرة وحب المخاطرة، ونظراً لدور التعليم البارز في مواجهة الانحراف الفكري والتطرف والإرهاب إلا أنه لم يرقم بالدور المطلوب منه بشكل كبير، وقدمت الدراسة عدداً من الأسباب المحتملة لانحراف الأفراد، مثل تهديد الهوية الفردية والجماعية الذي يحدث عندما يشعر المرء أن الدولة أو الثقافة أو الدين مهدد على المستوى الشخصي أو الجماعي، وكذلك سوء المعاملة، ووقت الفراغ والملل، واستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بدون رقابة التي تجلب لهم الأفكار التي قد تتطابق مع أهوائهم ورغباتهم، وخلصت الدراسة إلى عدد من المناهج القابلة للتطبيق في التعليم الكندي لمواجهة الانحراف الفكري ومواجهة التطرف، من أبرزها تعزيز قيم المواطنة والتنوع، إذ يجب أن يكون النظام التعليمي قائماً على تعليم المواطنة والشعور بالانتماء للدولة ووضع رؤية للصالح العام. دراسة آل سعود (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأفكار المنحرفة والمتطرفة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، تم اختيار عينة عمدية تكونت من (٤٠٠) عضو هيئة تدريس. وقد أوضحت النتائج أن الغلو في الدين من بعض الأفراد يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء في الأقوال والأفعال، وإصدار الفتاوى أدى إلى تغيير الشباب ودفعهم إلى الانحراف الفكري. قام هالي بدراسة (Halea، 2012) هدفت إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية المتصلة بالشبكة العنكبوتية في نشر الأفكار المتطرفة، استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون بعض المواقع الإلكترونية، أظهرت نتائج الدراسة : دور المواقع الإلكترونية الفاعل في دعم الأهداف المتطرفة اليمينية. حيث تسهم هذه المواقع في تسهيل انتقال المعلومات وتبادلها، واستغلالها للترويج للأفكار المتطرفة وتنفيذها، ويتركز هذا الترويج على التوجهات من الجماعات المتطرفة، الذي يكون اعتمادها على تقنيات الوسائط المتعددة بهدف جذب الأطفال والمراهقين والشباب. وفي دراسة قام بها الجحني (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على مخاطر ظاهرة الانحراف الفكري وآثاره بين أفراد المجتمع والوقوف على الدور الاجتماعي والتربوي في التصدي لهذه الظاهرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى ما يلي: التحذير من الخلاف المؤدي إلى الافتراق والتعصب والبغضاء بين الأفراد، وأن التحصين ضد الانحراف الفكري في المجتمع ينبغي أن يتسم بطابع

شمولي، فإذا كان هذا الانحراف موجها للشباب فلا بد أن يكون التحصين شاملا بحيث لا تترك أي جبهة يمكن أن يتسلل من خلالها دعاة الانحراف الفكري والسلوكي. قام الحربي (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الشباب الجامعي السعودي سلبي من التطرف الفكري حيث إن معظم العينة يدركون حقيقة ويرفضون مظاهره وأشكاله المختلفة، هذا بالإضافة إلى وجود بعض الأسباب المؤدية للتطرف الفكري منها: الأسباب الدينية جاءت في المرتبة الأولى يليها الأسباب الاجتماعية ثم السياسية ثم الأسباب الأكاديمية التي تتمثل في قصور الدور التربوي في الجامعة. وأجري وارمر (Warmer، 2010) دراسة بهدف التعرف على أثر التطرف السياسي عبر وسائل الإعلام الإلكترونية على المواقف العامة للشباب، وتحولهم إلى مجموعات متطرفة لكل منها أيديولوجية مختلفة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (٢٩٧) شاباً تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٣٠ عاماً من الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية، منهم (٢٠٠) إناث، و(٩٧) ذكورا، وطلب من المبحوثين الاستجابة على استبانة عبر الإنترنت حول سياسة أمريكا تجاه إيران، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن التعرض للمحتوى الإعلامي نفسه بشكل مستمر ولجهة واحدة يؤثر في الاتجاهات ويغيرها، كما أكدت الدراسة على أهمية تبني الإعلام التربوي لدوره في الوقاية من التطرف والانحراف. وفي دراسة قام بها فياض (٢٠٠٨) بهدف التعرف على ظاهرة التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد العينة (١٠٦٩) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية السائدة في البلاد لها دور في ظاهرة التطرف الفكري، حيث جاءت العوامل الأكاديمية في المرتبة الأولى، بعدها العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأخيرة. هدفت دراسة البرعي (٢٠٠٠) إلى الكشف عن دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن من أسباب التطرف الفكري هو غياب العدالة الاجتماعية بين الأفراد، هذا بالإضافة إلى أن هناك قصورا في دور الجامعة الذي تمثل في كبت الحريات داخل الحرم الجامعي، كما أن للجامعة دورا مهما في القدرة على نشر الوعي بين الطلبة وتحقيق الأمن الاجتماعي، وإتاحة الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم.

تعقيب على الدراسات السابقة : هذا البحث يتفق مع جميع الدراسات التي تم عرضها في تناوله لموضوع الانحراف الفكري، كما يتفق مع دراسة الخزاعلة (٢٠١٨) والحجني (٢٠١١) والحربي (٢٠١١) وفياض (٢٠٠٨) حول المنهج المستخدم، كما يتفق مع دراسة El-Muhammady (2018) و Bowie & Revell (2018) و Alotaibi (2017) والحربي (٢٠١١) وفياض (٢٠٠٨) والبرعي (٢٠٠٠) التي طبقت على المرحلة الجامعية، كما أنه تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي تصميم الاستبانة ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، ومن بعض أساليب المعالجة الإحصائية التي تم عرضها، ما يميز البحث الحالي أنه يختلف عنها في طريقة

المعالجة، حيث ركز على مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري، ودور الهيئة التدريسية في التوعية بتلك المخاطر. إضافة إلى أن هذا البحث تناول طالبات الجامعة على وجه التحديد التي لم يسبق أن درس بحسب علم الباحث، كما أن هذه الدراسة تختلف من حيث المكان التي طبقت فيه تلك الدراسة الذي تناول محافظة الدوادمي التي لم يسبق أن طبق فيها دراسات في هذا المجال.

ثامنا- الإجراءات المنهجية للبحث:

- ١- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي. استنادا إلى طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، الذي يهدف إلى إعطاء صورة دقيقة وقت إجراء الدراسة عن الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.
- ٢- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات كليات محافظة الدوادمي التابعة لجامعة شقراء بكلياتها المختلفة (العلمية والإنسانية)، والبالغ عددهن (٤١٣٤) طالبة (حسب مصادر وحدة القبول والتسجيل في جامعة شقراء ٢٠١٨/٢٠١٩م).
- ٣- عينة البحث وإجراءات اختيارها:
 - نوع العينة وكيفية اختيارها: اعتمد البحث على العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، بهدف الوصول إلى نتائج تمثل جميع مفردات المجتمع الأصلي للعينة، وذلك نظرا لصعوبة تطبيق استبانة البحث على كامل المجتمع، فقد وقع الاختيار على تخصيص من التخصصات العلمية (مختبرات طبية - رياضيات) وتخصصين من التخصصات الإنسانية (لغة عربية - رياض أطفال) في حين وقع الاختيار في تخصص المختبرات الطبية على المستويات (الرابع - السابع - الثامن) وفي تخصص الرياضيات على المستويات (الرابع - السادس - الثامن) وفي تخصص اللغة العربية على المستويات (الخامس - السابع - الثامن) وفي تخصص رياض الأطفال على المستويات (السادس - السابع - الثامن) تم توزيع الاستبانات على جميع طالبات المستويات التي وقع عليها الاختيار.
- ٤- حجم العينة: بلغ حجم العينة التي وقع عليها الاختيار لتطبيق أداة البحث (٤٩٧) طالبة التي تمثل نسبة (١٢٪) من حجم العينة الكلي، وبعد مراجعة للاستبانات، تم حذف (١٩) استبانة، بسبب عدم اكتمال الإجابات، وتم إدخال الاستبانات المتبقية حيث بلغ عددها (٤٧٨) استبانة صحيحة، وبذلك يكون حجم العينة الفعلية للبحث (٤٧٨) طالبة.
- ٥- خصائص عينة البحث: يمكن توضيح خصائص عينة البحث من خلال العرض الآتي:
 - وفقا للحالة الاجتماعية: يتضح من الجدول التالي رقم (١) توزيع بيانات الحالة الاجتماعية أن النسبة الغالبة من الطالبات غير متزوجات بنسبة ٨١,٩٪ والمتزوجات ١٨,١٪.

جدول (١).

الحالة الاجتماعية	متزوجة	غير متزوجة	المجموع
ك	٨٧	٣٩١	٤٧٨
%	١٨,١	٨١,٩	١٠٠

- وفقاً للتخصص: يتبين من توزيع بيانات التخصص في الجدول (٢) تساوي العينة ما بين التخصصات العلمية والإنسانية حيث إن الفرق بينهما لا يزيد عن ٢٪.

جدول (٢).

التخصص العلمي	تخصصات علمية	تخصصات إنسانية	المجموع
ك	٢٣٤	٢٤٤	٤٧٨
%	٤٩	٥١	١٠٠

- وفقاً للتقدير الأكاديمي: من نتائج الجدول (٣) يتضح توزيع بيانات التقدير الأكاديمي تقارب التقديرات ما بين جيد وممتاز في النسب، حيث بلغت نسبة الطالبات الحاصلات على تقدير ممتاز ٣٨,٨٪، في حين بلغت نسبة الطالبات الحاصلات على تقدير مقبول ٥٪، وهي نسبة منخفضة جداً بالمقارنة بالتقديرات الأخرى.

جدول (٣).

التقدير الأكاديمي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
ك	٢٤	١١٤	١٥٤	١٨٦	٤٧٨
%	٥	٢٣,٩	٣٢,٣	٣٨,٨	١٠٠

٦- أداة البحث وتقنياتها: اعتمد البحث على صحيفة الاستبيان في جمع البيانات الإمبريقية، كونها تمثل الأداة المناسبة لمعرفة مستوى وعي الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري ودور الهيئة التدريسية في ذلك، وقد صممت الاستبانة بطريقة تتفق وتحقق أهداف البحث، وذلك استناداً على الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث الحالي، حيث تكونت الاستبانة من قسمين: اختص الأول - بالتساؤلات المتعلقة بالبيانات الأساسية، بينما خصص الثاني - لمحاور البحث؛ حيث اشتمل على محورين، وهي على النحو التالي:

المحور الأول - مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري.

المحور الثاني - دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.

٧- صدق استبانة البحث وثباتها:

- فيما يتعلق بالصدق الظاهري للاستبانة: للتعرف على مدى صدق استبانة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم الاجتماع، حيث بلغ عدد المحكمين (١٣) محكماً، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المناسبة، والجدول (٥) يبين محوري وفقرات الاستبانة بعد الصدق الظاهري.

جدول (٤). محورا وفقرات الاستبانة في صورتها النهائية.

عدد الفقرات	المحور
١٠	مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري
٢٠	دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري

- فيما يتعلق بالصدق الداخلي للاستبانة: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبانة البحث بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) مفردة من مجتمع البحث، تم ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور للعينة الاستطلاعية حول دور الهيئة التدريسية النسائية بالجامعة في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري لدى الفتيات والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥). معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور.

دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري		مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٦٨٤	١	٠,٥١٥	١
٠,٥٤٨	٢	٠,٥٠٥	٢
٠,٥٤٢	٣	٠,٦٢٤	٣
٠,٦٢٧	٤	٠,٦٤١	٤
٠,٧١٤	٥	٠,٦٨٤	٥
٠,٥١٩	٦	٠,٥٠٧	٦
٠,٦٥٩	٧	٠,٦٦٢	٧
٠,٤٠٦	٨	٠,٦١٦	٨
٠,٤٥١	٩	٠,٦٥٨	٩
٠,٦٠٩	١٠	٠,٦٦١	١٠
٠,٥٩١	١١		
٠,٥١٧	١٢		
٠,٦٢٧	١٣		
٠,٥١٤	١٤		
٠,٦٣٥	١٥		
٠,٥١٤	١٦		
٠,٥٦٩	١٧		
٠,٦٢٥	١٨		
٠,٥٤٥	١٩		
٠,٤١١	٢٠		

مستوى الدلالة ٠,٠١.

من نتائج الجدول (٥) يتبين أنَّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الخاص بها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، وهذا يدل على أن جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنها صالحة للتطبيق الميداني.

- فيما يتعلق بثبات الاستبانة: للتحقق من الثبات لعبارات محاور البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦). معاملات ثبات استبيان مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري باستخدام معامل ألفا - كرونباخ.

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا - كرونباخ
١	مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري	١٠	٠,٧٥٤
٢	دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري	٢٠	٠,٧٢٥
	الدرجة الكلية	٣٠	٠,٧٧٩

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن قيم ثبات جميع محاور البحث مرتفع، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٥٤) للمحور الأول، و(٠,٧٢٥) للمحور الثاني، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحوري البحث (٠,٧٧٩)، وهي جميعها تعتبر قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- فيما يتعلق بتصحيح الاستبانة: لتفسير النتائج تم تصميم الاستبيان على هيئة مقياس ذي التدرج الثلاثي مكون من ثلاث خيارات، مقابل كل فقرة من فقرات المحاور؛ وهي: (موافق - محايد - غير موافق). وتم إعطاء كل عبارة درجة لكي يتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: موافق (٣) درجات، محايد (٢) درجة، غير موافق (١) درجة واحدة. وبناء على ذلك تم تصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية في المدى، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧). توزيع الفئات تبعاً للتدرج المستخدم في محور أداة البحث.

مدى المتوسطات	المستوى أو الدور	درجة الموافقة
٣,٠٠ - ٢,٣٤	عالٍ	موافق
٢,٣٣ - ١,٦٨	متوسط	محايد
١,٦٧ - ١,٠٠	متدني	غير موافق

٨- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات البحث والهدف منه، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، والأساليب التي تم استخدامها في هذا البحث، هي ما يلي:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لحساب البيانات التي تتعلق بخصائص عينة البحث.

- المتوسط الحسابي (Mean) لحساب متوسط استجابات عينة البحث ، عن كل عبارة من عبارات المحاور لترتب العبارات.
- الانحراف المعياري (standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات عينة البحث لكل عبارة من عبارات محاور البحث.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- اختبار ت (T) لمعرفة الفروق التي تعزى لمتغيرات التخصص العلمي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة مدى وجود فروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

ناسما - نتائج البحث ومناقشتها:

• النتائج الخاصة بتساؤلات البحث

- ١- مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري
- نتائج الإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها: ما مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري؟
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع البحث نحو مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الوعي لتقديرات الطالبات وفقا لمحور مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري.

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى وعي الطالبات	ترتيب
١	أدرك مخاطر الانحراف الفكري على أمن واستقرار المجتمع.	٢,٨٦	٠,٣٥	عالٍ	٦م
٢	أعي بأن الانحراف الفكري يخالف الضمير المجتمعي.	٢,٨٧	٠,٣٤	عالٍ	٥م
٣	أعرف أن الانحراف الفكري يخالف المنطق والتفكير السليم.	٢,٩٣	٠,٢٥	عالٍ	١
٤	أحرص على تجنب الأفكار المنحرفة التي تعمل على تشويه الحقائق.	٢,٩٢	٠,٢٧	عالٍ	٢م
٥	أعرف أن من أهداف جماعات الفكر المنحرف إشاعة الفرقة بين المسلمين وخلخلة فكرهم.	٢,٩١	٠,٢٩	عالٍ	٣
٦	أدرك أن من أساليب جماعات الفكر المنحرف نشر البدع والخرافات والأباطيل.	٢,٨٨	٠,٢٣	عالٍ	٤
٧	أعلم أن التستر بالدين هو أحد الطرق التي تستخدمها جماعات الفكر المنحرف للوصول إلى أهدافهم.	٢,٨٥	٠,٣٥	عالٍ	٧
٨	أعرف أن من مخاطر جماعات الفكر المنحرف أنهم يسعون إلى الطعن في علماء الدين الثقات.	٢,٨٧	٠,٣٣	عالٍ	٥م
٩	أدرك أن جماعات الفكر المنحرف يحاولون النيل من الثوابت التي يقوم عليها الشرع.	٢,٨٦	٠,٣٤	عالٍ	٦م
١٠	أعرف أن من أهداف جماعات الفكر المنحرف ضرب وتفكيك وحدة وكيان المجتمع.	٢,٩٢	٠,٢٧	عالٍ	٢م
	مجموع	٢,٨٨	٠,١٩٥	عالٍ	

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لعبارات محور مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري تراوحت ما بين (٢,٨٥-٢,٩٣)، وتقع هذه القيمة في مستوى وعي (عالٍ) لدى طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري تبعاً للمعيار الذي تم تحديده، حيث جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أعرف أن الانحراف الفكري يخالف المنطق والتفكير السليم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣ من ٣,٠٠) في حين جاء في الرتبة الثانية العبارة رقم (٤) وهي (أحرص على تجنب الأفكار المنحرفة التي تعمل على تشويه الحقائق) وكذلك العبارة رقم (١٠) وهي (أعرف أن من أهداف جماعات الفكر المنحرف ضرب وتفكيك وحدة وكيان المجتمع) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٢ من ٣,٠٠)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أعلم أن التستر بالدين هو أحد الطرق التي تستخدمها جماعات الفكر المنحرف للوصول إلى أهدافهم) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٥ من ٣,٠٠). هنا تشير نتائج الجدول السابق إلى أن طالبات الجامعة يتمتعن بدرجة عالية من الوعي بمخاطر الانحراف الفكري بحسب قيمة المتوسط الحسابي الكلي للمحور الذي بلغت قيمته (٢,٨٨ - ٣,٠٠)، الذي يمكن تفسيره إلى الدور الفاعل التي تقوم به مؤسسات الدولة ومن بينها المؤسسات التعليمية والجامعة على وجه التحديد من تفعيلها برامج الحماية الفكرية التي تسهم في حماية وسلامة أفكار الطالبات ومعتقداتهن من الأفكار الهدامة والضالة التي تتعارض مع منهج الدولة ووسطية الدين حيث يحاول أولئك المنحرفون فكراً جاهدين من خلال برامجهم ومخططاتهم إلى بث الفرقة وتمزيق الوحدة الوطنية محاولين بها الإفساد والنيل من الوطن ومقدراته. ولعل ما يدعم ذلك هو ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الطالبات لديهن وعي من خلال حصول هذه العبارة "أعرف أن الانحراف الفكري يخالف المنطق والتفكير السليم" على الرتبة الأولى. وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها نجد أنها تتفق إلى حد كبير مع دراسة الحربي (٢٠١١) التي أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الشباب الجامعي السعودي سلبي من التطرف الفكري حيث إن معظم العينة يدركون حقيقته ويرفضون مظاهره وأشكاله المختلفة. وبتسليط الضوء على نتائج دراسة آل سعود (٢٠١٤) التي أوضحت أن الغلو في الدين من بعض الأفراد يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء في الأقوال والأفعال، وإصدار الغلاة للفتاوى أدى إلى تغيير الشباب ودفعهم إلى الانحراف الفكري، وبمقارنة هذه النتيجة مع معطيات الجدول (٨) نجد أن العبارة (أعلم أن التستر بالدين هو أحد الطرق التي تستخدمها جماعات الفكر المنحرف للوصول إلى أهدافهم) جاءت في المرتبة الأخيرة وهذا يدفعنا إلى التنبؤ إلى أهمية توعية الطالبات من هذا الجانب خاصة الجانب الديني، الذي قد يغرب بهن المنحرفون فكراً من خلاله كأحد الطرق والأساليب التي يسلكونها للتغريب بالفتيات. أكد على ذلك نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٧، Alotaibi) الذي يرى أهمية دور المسجد والجامعة والأسرة فيما يتعلق بتوضيح مفهوم التدين ورفض الأفكار المنحرفة.

٢- دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري

- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها: ما دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري؟

للتعرف على دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تم حساب متوسط الاستجابات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الدور لتقديرات الطالبات وفقا لمحور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.

م	العبارة	متوسط حسابي	انحراف معياري	دور الهيئة	ترتيب
١	توعي الطالبات بمخاطر الجماعات المنحرفة وآثارها المدمرة على الفرد والمجتمع.	٢,٨١	٠,٤٠	عالٍ	١١
٢	تحذر الطالبات من الطرق والأساليب التي تنتهجها الجماعات المنحرفة بهدف الانضمام إليهم.	٢,٨٤	٠,٣٦	عالٍ	٨م
٣	تتناقش مع الطالبات الخسائر والأضرار التي تلحقها الجماعات المتطرفة ببعض المجتمعات.	٢,٧٩	٠,٤١	عالٍ	١٢
٤	تؤكد على الطالبات أهمية نبذ الإرهاب والعنف والتطرف بكافة أشكاله.	٢,٨٤	٠,٣٧	عالٍ	٨م
٥	تحث الطالبات على التعامل الصحيح مع وسائل التواصل الاجتماعي وتحذر من مخاطر بعض الاستخدامات.	٢,٨٥	٠,٣٧	عالٍ	٧م
٦	تنبه الطالبات إلى مخاطر تقليد بعض الثقافات الأخرى.	٢,٧٩	٠,٤١	عالٍ	١٢
٧	توجه الطالبات إلى المحافظة على أمن وسلامة الوطن.	٢,٩٠	٠,٢٩	عالٍ	٢
٨	توضح للطالبات حقيقة الدين الإسلامي بأنه دين قائم على الوسطية والاعتدال.	٢,٩٢	٠,٢٧	عالٍ	١
٩	توجه الطالبات باتخاذ القرارات العقلانية في شتى نواحي الحياة.	٢,٨٨	٠,٣٢	عالٍ	٤م
١٠	تستشهد بالمجتمعات المحيطة موضحة خطورة الجرائم التي تنتهجها بعض الجماعات المنحرفة على أرضها.	٢,٨٢	٠,٣٩	عالٍ	١٠م
١١	تتمي لدى الطالبات مهارة الحوار القائم على استخدام الأدلة والحجج والبراهين.	٢,٨٥	٠,٣٥	عالٍ	٧م
١٢	تشجع الطالبات على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية.	٢,٨٨	٠,٣٢	عالٍ	٤م
١٣	توعي الطالبات بخطورة مشاهدة بعض القنوات التلفزيونية أو الشخصية عن طريق الإنترنت التي تروج لأفكار الجماعات الإرهابية المنحرفة.	٢,٨٢	٠,٣٨	عالٍ	١٠م
١٤	تشيد بدور المملكة العربية السعودية وجهودها المحلية والدولية في محاربة جماعات الفكر المنحرف.	٢,٨٧	٠,٣٣	عالٍ	٥
١٥	تمنح الطالبات حرية التعبير عن آرائهن.	٢,٨٦	٠,٣٥	عالٍ	٦
١٦	تتمي لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.	٢,٨٤	٠,٣٧	عالٍ	٨م
١٧	تحفز الطالبات على التمسك بالمعتقدات والقيم الاجتماعية في المجتمع.	٢,٨٩	٠,٣٢	عالٍ	٣
١٨	تحذر الطالبات من خطورة السلوكيات التي تنتهجها الجماعات المنحرفة ضد الدولة.	٢,٨٤	٠,٣٧	عالٍ	٨م
١٩	تحث الطالبات على نبذ الطائفية والعصبية.	٢,٨٣	٠,٣٧	عالٍ	٩م
٢٠	تتمي لدى الطالبات أهمية قيمة المصلحة الوطنية على المصلحة الذاتية الفردية.	٢,٨٣	٠,٣٨	عالٍ	٩م
مجموع		٢,٨٦	٠,٤٢١	عالٍ	

يتبين من نتائج الجدول السابق رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لعبارات محور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تراوحت ما بين (٢,٧٩-٢,٩٢)، هذه القيمة تقع في دور (عالٍ) لدى الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تبعاً للمعيار الذي تم تحديده سابقاً، حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (٨) وهي (توضح للطالبات حقيقة الدين الإسلامي بأنه دين قائم على الوسطية والاعتدال) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٢ من ٣,٠٠) وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٧) وهي (توجه

الطالبات بالمحافظة على أمن وسلامة الوطن) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٠ من ٣,٠٠)، وفي الأخير - بحسب الترتيب - جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تنبه الطالبات إلى مخاطر تقليد بعض الثقافات الأخرى) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩ من ٣,٠٠). تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن الهيئة التدريسية النسائية وفقا لنتائج الدراسة الميدانية الحالية، يقمن بدورهن بمستوى عالٍ بناءً على قيمة المتوسط الحسابي الكلي للمحور والذي بلغت قيمته (٢,٨٦ - ٣,٠٠)، وهذا يدل على أن العملية التعليمية في الجامعة هي منطلقة من سياسة الدولة، حيث تسعى الهيئة التدريسية بالجامعة إلى القيام بدورها من خلال تنمية شخصية الطالبات تنمية متوازنة وشاملة وتقوي الثقة بالنفس لديهن، والشعور بالأمن ومساعدتهن في حل المشكلات وتعديل السلوكيات وتصحيح المفاهيم الخاطئة المتمثلة في التقليد الأعمى والطعن في العلماء وولاء الأمر، هذا بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهن للتعبير عن آرائهن بما يساعدهن في الوقاية من الوقوع في الانحرافات الفكرية، وبما أن عضو هيئة التدريس في الجامعة يعد عاملاً مهماً ورئيساً في تحقيق أهداف الجامعة وممثلاً لها في ترجمة الرسالة التي تسعى إلى تحقيقها إلى واقع حي يمكن مشاهدته؛ لأنه بمثابة منبع للابتكار البحثي والإنتاج المعرفي وأداة في الحد من انتشار الانحراف الفكري في الجامعة، وتبعاً لذلك فإن هذه النتيجة تتعارض مع نتيجة كل من دراسة المحمدي (El-Muhammady، 2018) التي ترى أن الجامعة لديها وظيفة فريدة في المجتمع للحد من ظهور الانحراف الفكري، ومع ذلك فهذه الوظائف حالياً أقل من المطلوب لتحقيق الإفادة الكاملة منها في المجتمع الماليزي على الأقل، ودراسة الشناوي ووانق (Elshenawi & Wang، 2018) التي ترى أن على مؤسسات المجتمع القيام بمسؤوليتها تجاه الشباب وتبني مفهوم الوقاية قبل العلاج، والعمل على التوعية بخطورة الانحراف الفكري وتأثيره السلبي على المجتمع وخصوصاً على الشباب، ودراسة باوي وريفيل (Bowie & Revell، 2018) التي ترى أن أعضاء هيئة التدريس تعثرهم عدد من المخاوف تتمثل في القلق من أن الجامعة لا تفعل ما يكفي لحماية الطلاب وغيرهم من الانحراف الفكري، ومع الدراسة التي أجراها دافيداف (Davydov 2016)، التي ترى أن من أهم أسباب التطرف هو القصور في أدوار المؤسسات التربوية، ودراسة قوش وآخرين (Ghosh et al.، 2016) التي ترى في أهمية دور التعليم البارز في مواجهة الانحراف الفكري والتطرف والإرهاب إلا أنه مع ذلك لم يرقم بالدور المطلوب منه بشكل كبير، ومع دراسة الحربي (٢٠١١) التي ترى قصور الدور التربوي في الجامعة. ودراسة فياض (٢٠٠٨) التي ترى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية السائدة في البلاد لها دور في ظاهرة التطرف الفكري، حيث جاءت العوامل الأكاديمية في المرتبة الأولى، بعدها العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية جاءت في المرتبة الأخيرة، ودراسة البرعي (٢٠٠٠) التي ترى أن هناك قصوراً في دور الجامعة.

• مناقشة فروض البحث:

- الفروض المرتبطة بمستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري
- ١- الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي
- نتائج اختبار الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) للوقوف على الفروق التي ترجع لاختلاف متغير التخصص العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، للفروق بين استجابات أفراد العينة حول مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي.

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١١٩,٥٠١	١	١١٩,٥٠١	٣٢,٤٥٣	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٣٥١٢,٨٩٥	٩٥٤	٣,٦٨٢			
الإجمالي	٣٦٣٢,٣٩٦	٩٥٥	-			

جدول (١١). نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث.

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمية	٢٣٤	٢٦,٣٤	٧,٧٨	١٥,٥٢٣	دالة عند ٠,٠١
إنسانية	٢٤٤	١٨,٤٧	٥,٩١		

يتضح من نتائج الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث نحو محور مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التخصص العلمي. حيث يلاحظ من نتائج الجدول (١١) أن هذه الفروق هي لصالح التخصصات العلمية. وتدلل هذه النتيجة على أن طالبات التخصصات العلمية يمتلكن قدرات ومهارات تمكنهن من التمييز بين مختلف الأمور المرتبطة بأضرار ومخاطر الانحراف الفكري وآثاره على كيان المجتمع.

٢- الفروق باختلاف متغير التقدير الأكاديمي

- نتائج اختبار الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) للوقوف على الفروق التي ترجع لاختلاف متغير التقدير الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، للفروق بين استجابات أفراد العينة حول مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠,٨١٣	٣	٦,٩٣٨	١,٨٢٩	٠,١٤٠	غير دالة
داخل المجموعات	٣٦١١,٥٨	٩٥٢	٣,٧٩٤			
الإجمالي	٣٦٣٢,٣٩٦	٩٥٥	-			

من نتائج الجدول السابق رقم (١٢) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث نحو محور مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التقدير الأكاديمي. وتفسر هذه النتيجة على أن عينة البحث على اختلاف تقديراتهم الأكاديمية يتفقون حول مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى إدراكهم ووعيهم بمخاطر الانحراف الفكري على المجتمع وأفراده، وذلك للدور الفاعل التي تقوم به مؤسسات الدولة من جهود ملحوظة ولملموسة في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري وأضراره، يتضح ذلك جلياً فيما تقوم به الجامعة من دور حيوي، ومن صور تلك البرامج التوعية الموجهة للطالبات التي تبين حقيقة الانحراف الفكري ومخاطره.

- الفروض المرتبطة بدور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري

١- الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي

- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent Sample t-test"، وذلك لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف التخصص العلمي:

جدول (١٣). نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري	١٤٧,١٤٥	١	١٤٧,١٤٥	٦,٧١٧	٠,٠١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
بين المجموعات	٢٠٨٩٩,٨٥	٩٥٤	٣,٦٨٢			
داخل المجموعات	٢١٠٤٦,٩٩	٩٥٥	-			

جدول (١٤). نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة.

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمية	٢٣٤	٥٣,٨٥	١٢,٨٥	١٧,٨٥٦	دالة عند ٠,٠١
إنسانية	٢٤٤	٤١,٨٧	٩,٨٧		

من معطيات الجدول (١٣) اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث نحو محور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التخصص العلمي. حيث تبين من نتائج الجدول (١٤) أن هذه الفروق هي لصالح التخصصات العلمية. وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة الخزاعلة (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات ولصالح الكليات الإنسانية.

٢- الفروق باختلاف متغير التقدير الأكاديمي

- نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One way ANOVA) للوقوف على الفروق التي ترجع لاختلاف متغير التقدير الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، للفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي.

المحور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دور الهيئة التدريسية النسائية	١٥١,١٠٣	٣	٥٠,٣٦٨	٢,٢٩٥	٠,٠٧٦	غير دالة
داخل المجموعات	٢٠٨٩٥,٨٩	٩٥٢	٢١,٩٤٩			
الإجمالي	٢١٠٤٦,٩٩	٩٥٥	-			

اتضح من نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث نحو محور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التقدير الأكاديمي. وهذه النتيجة تدل على أن عينة البحث من طالبات الجامعة على اختلاف تقديراتهم الأكاديمية يتفقون حول دور الهيئة التدريسية النسائية في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري والذي يعطينا مؤشرا على قيام عضو الهيئة التدريسية النسائية بالدور المنوط بها في التوعية بمخاطر الانحراف الفكري على الطالبات لما تحمله تلك الانحرافات الفكرية من أفكار مضللة وهدامة تتعارض مع النظم الاجتماعية وثقافة المجتمع وأبنائه التي تنبذ أي شكل من أشكال الانحراف الفكري.

عاشر - خلاصة النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كما يلي:

- ١- النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:
- مستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري
- بالنسبة لمستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري: كشفت نتائج البحث أن طالبات الجامعة لديهن مستوى (عالٍ) من الوعي بمخاطر الانحراف الفكري. حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٢,٨٨ - ٣,٠٠).
- دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.

- بالنسبة لمستوى دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري: اتضح من معطيات الدراسة الميدانية أن الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة يقمن بدور عالٍ بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (٢,٨٦ - ٣,٠٠).

٢- النتائج المتعلقة بفروض البحث

• الفروض المرتبطة بمستوى وعي طالبات الجامعة بمخاطر الانحراف الفكري

- الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي

نص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي".

كشفت نتائج البحث الميداني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع

البحث نحو محور مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التخصص العلمي.

- الفروق باختلاف متغير التقدير الأكاديمي

نص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة في مستوى الوعي بمخاطر

الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

تبين من نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث

نحو محور مستوى الوعي بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير التقدير الأكاديمي.

• الفروض المرتبطة بدور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري

- الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي

نص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية

النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التخصص العلمي".

من خلال نتائج البحث الميداني تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع

البحث نحو محور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف

متغير التخصص العلمي.

- الفروق باختلاف متغير التقدير الأكاديمي

نص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة حول دور الهيئة التدريسية

النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري تعزى لمتغير التقدير الأكاديمي".

اتضح من نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث

نحو محور دور الهيئة التدريسية النسائية في الجامعة بتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري باختلاف متغير

التقدير الأكاديمي.

في ضوء نتائج البحث الميداني، ونظرا لما يمثله الانحراف الفكري من خطورة على الفرد والمجتمع، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات العامة أهمها:

- نشر الوعي الديني بين الطالبات من خلال استضافة العلماء والدعاة بهدف التأكيد على سماحة الدين الإسلامي واعتداله، مع مراعاة أن تركز مثل هذه اللقاءات على توضيح الشبه التي يتبينها أصحاب الفكر المنحرف.

- تكثيف اللقاءات العلمية المتخصصة بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بهدف تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذا الجانب التي تسهم في الحد من اعتناق هذا الفكر الضال أو التعاطف معه.

- التأكيد على الالتزام بالقيم الاجتماعية السليمة، ونبذ أي قيم لا تتوافق مع قيم المجتمع ومبادئه التي من شأنها الحد من انتشار ظاهرة الانحراف الفكري بين أوساط الشباب وعلى وجه التحديد طالبات الجامعة.

- العمل على إشاعة ثقافة التسامح والتعاون بين الطالبات في الجامعة من خلال البرامج التوعوية الهادفة واللقاءات الدورية مع المتخصصين في هذا الجانب من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة.

- التعاون بين الجامعة والمؤسسات المعنية بدراسة ظاهرة الانحراف الفكري وأسبابه، وذلك بهدف التعرف على الأساليب والطرق الحديثة التي يستخدمها أصحاب الفكر المنحرف لنشر معتقداتهم الضالة بين أفراد المجتمع والطالبات على وجه التحديد، بهدف توعية الطالبات بها من خلال أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

المراجع

المراجع العربية

- آل سعود، نواف بن سعد بن عبدالله بن تركي (٢٠١٤) العوامل المؤثرة في الأفكار المنحرفة والمتطرفة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى والباز، أحمد نصحي (٢٠١٤) شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، مج (٧) ع (١٥)، ص ١٨٧ - ٢٢٥.
- الإتربي، هويدا محمود (٢٠١١) دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (١٨) ع (٧٠)، ص ١٥٧ - ٢٢٤.
- البرعي، وفاء محمد (٢٠٠٠) دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب في المجتمع المصري دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر.
- بنجر، أمينة بنت أرشد عبدالوهاب (٢٠٠٦) الدور التربوي للأسرة الخليجية في وقاية أبنائها من الغلو والتطرف: منظور تربوي إسلامي، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (١٢) ع (٤٣)، ص ١٣٣ - ١٨٤.
- التويجري، صالح عبدالعزيز (٢٠١٧) دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة البحوث الأمنية، مج (٢٦) ع (٦٧)، ص ١٠١ - ١٤٩.
- الثويني، محمد بن عبد العزيز، ومحمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٤) دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، مج (٧) ع (٢)، ص ٩٥٧ - ١٠٥٠.
- الجحني، علي (٢٠٠٨) الانحراف الفكري ومسؤولية المجتمع، حولية كلية المعلمين في أبها، ع (١٢)، ص ٥٧ - ٩١.
- الجحني، علي بن فايز (٢٠١١) دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، مجلة دراسات وأبحاث، ع (٤)، ص ٢٤٨ - ٢٧٧.
- الحازمي، حجاب (٢٠١٠) الدور الأمني للمؤسسات التربوية والثقافية، مجلة التعاون، مج (٢٣) ع (٦٩)، ص ١٣٥ - ١٤٣.
- الحري، سلطان (١٤٣١هـ) دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- الحري، علي (٢٠١١) اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

- حريز، أحمد (١٤٢٦هـ) واقع الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الحصين، محمد (٢٠١٣) الانحراف الفكري لدى رجل الأمن وأثره على أدائه الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الخزاعلة، أحمد محمد (٢٠١٨) دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في توعية الطلبة بمخاطر الفكر الإرهابي والمتطرف وتنمية الحس الوطني لديهم، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج (١) ع (٣)، ص ٢٢٩-٢٦٤.
- الدغيم، محمد (٢٠٠٦) الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الرياض.
- الريماوي، عمر، وكردى، فؤاد (٢٠١٥) معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، ع (٢١)، ص ٢٤-٣٦.
- الزحيلي، محمد (١٩٩٣م) الإسلام والشباب، دار القلم للطباعة والنشر، دمشق، ط٢.
- السالمان، إبراهيم سلمان (٢٠٠٦) دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- السعيدين، تيسير بن حسين (٢٠٠٥) دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف، مجلة البحوث الأمنية، مج (١٤) ع (٣٠)، ص ١٥ - ٦٢.
- طاشكندي، ليلي (٢٠١٦) دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، كلية التربية جامعة أم القرى.
- الطاهات، عثمان والطاهات محمد (٢٠١٧) دور شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة الفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بالجامعة الأردنية : الفيسبوك أنموذجا، المؤتمر الإعلامي الدولي : الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري جامعة الزرقاء . كلية الصحافة والإعلام .
- عبد الجواد، مصطفى خلف (٢٠٠٩) نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عبد الحميد، آمال، وآخرون (٢٠٠٧) الانحراف والضبط الاجتماعي - دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- العجمي، محمد فهد (٢٠١٢) الانحراف الفكري وأثره على الأمن القومي، مجلة دار العلوم، ع (٧١)، ص ٦٤٧-٧٠٨.
- عسيري، مصطفى بن أحمد سلطان (٢٠٠٩) سياسة الإسلام في التعامل مع الفتن المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عمارة، سامي (٢٠١٠) دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية جامعة الإسكندرية نموذجا، مجلة مستقبل التربية العربية، مج (١٧) ع (٦٤)، ص ٤-١٢٢.
- فياض، يحيى (٢٠٠٨) ظاهرة التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- القحطاني، فاطمة بنت مصلح (٢٠١٨) واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج (٢٤) ع (٦)، ص ٣٠٢-٢٦٨.
- القليطي، سعيد علي حسن (١٤٣٠هـ) التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الفكري بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري للفترة (٢٢-٢٥/٥/١٤٣٠هـ)، جامعة الملك سعود.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٢.
- نور، عبد السلام (٢٠٠٥) التعليم كبوتقة للمواطنة، الشروق الدولية، القاهرة.
- الهناني، نورة بنت ناصر (٢٠١٦) الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة نورة، مجلة دراسات المعلومات، ع (١٦-١٧)، ص ١٢٣ - ١٣٨.
- الهماش، متعب بن شديد (١٤٣٠هـ) استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري للفترة (٢٢-٢٥/٥/١٤٣٠هـ)، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

References

- Alotaibi, Norah (2017) "The Role of Saudi Woman in Achieving Intellectual Safety", Sociology and Anthropology, Vol 5 (7): pp. 533-555.
- Bowie, Robert A. & Revell, Lynn (2018) "How Christian Universities Respond to Extremism", Education Sciences, Vol 8 (3): pp.1-14.
- Davydov, D. (2016), The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, Russian Social Science Review, 56(5), pp. 51-64.
- Ellison N& Lampe c& Steinfield (2009) Social Network Sites and Society: Current Trends and Future Possibilities, The Potential For Technology-Enabled Connections, interactions, January + February 2009.
- El-Muhammady, Ahmad (2018) "The Role of Universities and Schools in Countering and Preventing Violent Extremism: Malaysian Experience", Combatting violent extremism and terrorism in Asia and Europe: pp. 95-109.
- Elshenawi, Dina M. & Wang Yue-fen (2018) "Intellectual Deviation of Egyptian Youth: Causes and Treatments", Advances in Social Science, Education and Humanities Research, vol 221: pp. 35-39.
- Ghosh, Ratna; Chan W.Y. Alice; Manuel, Ashley & Dilimulati, Maihemuti (2016) "Can education counter violent religious extremism?", Canadian Foreign Policy Journal, Vol 23 (2): pp. 117-133.
- Halea, W. (2012), The Dissemination of Banal Geopolitics: Webs of Extremism and Insecurity. Criminal Justice Studies.25(4), p343-356.
- Warner, B. (2010), Segmenting the Electorate: The Effects of Exposure to Political Extremism Online. Communication Studies, 61(4), pp. 430 -444.